

دور إدارة مخاطر الائتمان في تعزيز الاستقرار المالي للبنوك دراسة ميدانية على البنك
العربي بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

الهوف عوض الشهراني

261000199

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید محمد حسن

د.فايز جراد

العام الدراسي: 2026

3		مقدمة الدراسة
4		مشكلة الدراسة
6		أهمية الدراسة
7		أهداف الدراسة
8		أسئلة الدراسة
9		فروض الدراسة
9		الدراسات السابقة:
14		الفجوة البحثية
16		المنطلقات النظرية للدراسة
19		منهجية الدراسة
20		مجتمع وعينة الدراسة
20		مصادر جمع البيانات
21		أداة الدراسة
22		الأساليب الإحصائية المستخدمة
22		حدود الدراسة
24		المراجع:

مقدمة الدراسة

يشهد القطاع المصرفي العالمي في العقود الأخيرة تحولات جوهرية وتحديات متسارعة فرضتها موجات العولمة المالية، والانفتاح الاقتصادي، والتطورات التكنولوجية المتلاحقة، فضلاً عن الأزمات المالية المتعاقبة التي عصفت بالأسواق العالمية، وعلى رأسها الأزمة المالية العالمية لعام 2008 وتداعيات جائحة كوفيد-19، مما جعل قضية الاستقرار المالي للبنوك محوراً رئيسياً للاهتمام الأكاديمي والمهني على حدٍ سواء. وتُعَدّ البنوك التجارية الشريان الحيوي للاقتصاد الوطني، إذ تضطلع بدور محوري في تعبئة المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمارات المنتجة، مما يجعل استقرارها المالي شرطاً أساسياً لاستقرار الاقتصاد الكلي وتحقيق التنمية المستدامة (راغب، وصقر، ومصطفى، 2025).

وفي إطار الجهود المبذولة لتعزيز متانة الأجهزة المصرفية، أصدرت لجنة بازل للرقابة المصرفية جملةً من المعايير والإرشادات الدولية التي تستهدف رفع كفاءة إدارة المخاطر بأنواعها المختلفة، مع التركيز بصفة خاصة على مخاطر الائتمان بوصفها أهم المخاطر التي تواجه البنوك وأكثرها تأثيراً على استقرارها. وقد تنامي الاهتمام بمؤشرات السلامة المالية ونماذج التنبؤ بالتعثر المالي، مثل نموذج Altman، كأدوات لتقييم مدى قدرة البنوك على مواجهة الصدمات المالية والحفاظ على استقرارها في ظل بيئة تشغيلية بالغة التعقيد والتقلب (حواس، 2023).

وتُمثّل إدارة مخاطر الائتمان الركيزة الأساسية التي تقوم عليها العملية المصرفية، إذ يُشكّل الائتمان المصدر الرئيسي لإيرادات البنوك ومصدر المخاطر الأهم في الوقت ذاته. وتتطوي إدارة مخاطر الائتمان على مجموعة من العمليات المنظمة التي تشمل تحديد المخاطر، وقياسها، ومراقبتها، والسيطرة عليها، بما يُمكن البنوك من تحقيق التوازن الأمثل بين تعظيم العائد وتقليل احتمالات الخسارة، والحفاظ في الوقت نفسه على جودة المحفظة الائتمانية (جعفر، وبدروني، 2022).

ولم تعد إدارة مخاطر الائتمان مجرد وظيفة تشغيلية تقليدية، بل تحولت إلى وظيفة استراتيجية تتطلب توظيف أدوات وتقنيات متقدمة، منها النماذج الكمية المتطورة، والذكاء الاصطناعي، وتحليلات البيانات الضخمة، بغية استشراف المخاطر المحتملة والاستجابة لها بمرونة وسرعة. كما تتطلب هذه الإدارة تبني أطر شاملة لإدارة المخاطر المؤسسية، تُدمج فيها أبعاد البيئة الداخلية، وتقييم المخاطر، وأنشطة الرقابة،

ضمن منظومة متكاملة تُعزز من قدرة البنك على اتخاذ قرارات ائتمانية سليمة (Scott, Amajuoyi, & Adeusi, 2024).

ويُعرف الاستقرار المالي للبنوك بأنه الحالة التي تتمكن فيها المؤسسات المصرفية من أداء وظائفها الأساسية بكفاءة وفاعلية، مع القدرة على مواجهة الصدمات والأزمات الاقتصادية دون الحاجة إلى تدخّل استثنائي من السلطات الرقابية. ويرتبط الاستقرار المالي بمجموعة من المؤشرات، أبرزها كفاية رأس المال، وجودة الأصول، والربحية، والسيولة، وجودة الإدارة، وهي مؤشرات تعكس بصورة مباشرة قدرة البنك على الاستمرار والنمو في ظل تحديات البيئة المصرفية المعاصرة (حافظ، ونصير، ووديع، 2025).

ويكتسب الاستقرار المالي أهميته من كونه لا يُعدّ هدفاً مصرفياً بحتاً، بل غاية اقتصادية كلية تسعى إليها البنوك المركزية والسلطات النقدية في مختلف دول العالم. إذ إنّ أيّ اهتزاز في استقرار البنوك ينعكس مباشرة على مستوى الائتمان الممنوح للاقتصاد، وعلى ثقة المودعين والمستثمرين، وعلى معدلات النمو الاقتصادي، ومن ثمّ يُصبح تعزيز الاستقرار المالي شرطاً لازماً لضمان الأداء السليم للجهاز المصرفي، وتفعيل دوره التنموي، وبناءه على أسس متينة قادرة على الصمود في وجه الأزمات. (Anh, 2023)

ويكتسب البحث في هذه العلاقة أهمية خاصة في السياق السعودي، حيث يشهد القطاع المصرفي السعودي تطوراً ملحوظاً في ظل رؤية المملكة 2030، والتوسع في الخدمات المصرفية الرقمية، والانفتاح على الاستثمارات المحلية والدولية. ويُعدّ البنك العربي السعودي أحد أبرز البنوك العاملة في المملكة، ويواجه في ظل هذه المتغيرات تحديات ائتمانية متزايدة تستوجب دراسة معمّقة لدور إدارة مخاطر الائتمان في تعزيز استقراره المالي. ومن هنا تنبثق الدراسة الحالية لتُلقي الضوء على هذه العلاقة الحيوية، ساعيةً إلى تقديم إسهام علمي وتطبيقي يُثري الأدبيات المصرفية العربية، ويدعم صانعي القرار في القطاع المصرفي السعودي.

مشكلة الدراسة

يُواجه القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية جملةً من التحديات المتشابكة والمتصاعدة التي أفرزتها التحولات الاقتصادية العميقة على المستويين المحلي والعالمي، ولعلّ أبرز هذه التحديات ما يتصل بمخاطر الائتمان التي تُعدّ التهديد الأكثر إلحاحاً لاستقرار المالي للبنوك، والسبب الرئيسي

للأزمات المصرفية عبر التاريخ. وعلى الرغم من الجهود المبذولة على مستوى البنوك السعودية في تبني المعايير الدولية لإدارة المخاطر، وفي مقدمتها معايير لجنة بازل، إلا أنَّ الواقع التطبيقي يُشير إلى وجود فجوة ملموسة بين الأطر النظرية لإدارة مخاطر الائتمان وبين الممارسات الفعلية، وهو ما ينعكس على مستوى الاستقرار المالي للبنوك في المملكة، ويثير تساؤلات علمية جوهرية حول مدى فاعلية هذه الممارسات في تعزيز الاستقرار المصرفي.

وتزداد مشكلة الدراسة عمقاً في ضوء التحولات الاقتصادية التي تشهدها المملكة العربية السعودية في إطار رؤية المملكة 2030، والتي رافقها توسع كبير في حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة للأفراد والشركات، وتنوع في محافظ الائتمان، وزيادة في التعرض لقطاعات اقتصادية جديدة. ويصاحب هذا التوسع الائتماني ارتفاع محتمل في احتمالات التعثر، ولا سيما في ظل التقلبات الاقتصادية العالمية، وتأثيرات أسعار النفط، والضغط التضخمي، مما يجعل من إدارة مخاطر الائتمان قضية بالغة الأهمية على صعيدَي البحث والتطبيق (إبراهيم، وفرحات، وعوض، 2022).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أنَّ ضعف ممارسات إدارة مخاطر الائتمان يُفضي إلى تراجع جودة الأصول المصرفية، وارتفاع نسب القروض غير العاملة، وتآكل رأس المال، وهي مؤشرات تُنذر بتدهور الاستقرار المالي للبنوك. كما أثبتت الدراسات وجود علاقة عكسية بين مخاطر الائتمان والاستقرار المالي، وأنَّ الفاعلية في إدارة هذه المخاطر تُسهم بشكل مباشر في تحسين مؤشرات السلامة المالية للبنوك (Al Zaidanin & Al Zaidanin, 2021؛ Siddique, Khan, & Khan, 2022). غير أنَّ الملاحظ أنَّ معظم هذه الدراسات أُجريت في بيئات مصرفية مغايرة للبيئة السعودية، سواء من حيث الأطر التنظيمية والرقابية، أو من حيث طبيعة النشاط الائتماني وهيكل السوق، مما يُثير الحاجة إلى دراسات تُجرى في السياق السعودي تحديداً.

ومن الناحية التطبيقية، يُلاحظ أنَّ الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدارة مخاطر الائتمان والاستقرار المالي في البنوك السعودية لا تزال محدودة، وأنَّ معظمها ركَّز إمَّا على المتغير المستقل أو المتغير التابع بشكل منفصل، دون أن يتناول العلاقة المباشرة بينهما بأبعادهما المتكاملة، الأمر الذي يُبرز وجود فجوة بحثية واضحة تسعى الدراسة الحالية إلى ردمها. كما أنَّ التركيز على بنك محدد، وهو البنك العربي

السعودي، يُتيح إجراء دراسة معمّقة وتفصيلية لطبيعة الممارسات الائتمانية وأثرها على الاستقرار المالي، بعيداً عن التعميمات التي قد تُضعف دقة النتائج (القضاة والشنطي، 2021).

يُضاف إلى ما سبق أنّ البنك العربي السعودي، بوصفه أحد البنوك الرائدة في المملكة، يمتلك محفظة ائتمانية واسعة ومتنوعة تشمل قطاعات متعددة، وهو ما يُعرّضه لمستويات مختلفة من مخاطر الائتمان، ويستوجب وجود منظومة متكاملة وفعّالة لإدارة هذه المخاطر تحمي استقراره المالي، وتُعزّز قدرته التنافسية في السوق المصرفي السعودي. وتُلاحظ الدراسة الحالية أنّ ثمة تساؤلات جوهرية لم تجد إجاباتها الكافية في الأدبيات، من قبيل: ما مدى فاعلية ممارسات إدارة مخاطر الائتمان في البنك العربي السعودي؟ وما طبيعة العلاقة بين أبعاد إدارة مخاطر الائتمان (تحديد المخاطر، قياسها، مراقبتها، السيطرة عليها) وبين مؤشرات الاستقرار المالي؟ وأي أبعاد إدارة المخاطر أكثر تأثيراً على الاستقرار المالي؟

وبناءً على ما تقدّم، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما دور إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (تحديد المخاطر، قياس المخاطر، مراقبة المخاطر، السيطرة على المخاطر) في تعزيز الاستقرار المالي للبنك العربي السعودي؟

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية (النظرية):

- تُسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بمجالي إدارة مخاطر الائتمان والاستقرار المالي، وسدّ فجوة بحثية ملموسة في هذين المجالين ضمن السياق المصرفي السعودي.
- تُقدّم الدراسة إطاراً مفاهيمياً متكاملاً يربط بين أبعاد إدارة مخاطر الائتمان ومؤشرات الاستقرار المالي للبنوك، بما يدعم البحوث المستقبلية في هذا المجال.
- تتناول الدراسة موضوعاً حيويّاً ومعاصراً يشغل اهتمام الباحثين والأكاديميين في مجال الدراسات المصرفية والمالية على المستويين المحلي والدولي.
- تُتيح الدراسة إمكانية بناء نموذج تحليلي يمكن الاستفادة منه في تطبيقات لاحقة على بنوك أخرى في المملكة أو في الدول العربية.

- تُوفّر الدراسة مرجعاً علمياً للباحثين وطلاب الدراسات العليا في مجال إدارة المخاطر المصرفية والاستقرار المالي.

الأهمية العملية (التطبيقية):

- تُقدّم الدراسة رؤية تطبيقية للإدارة العليا في البنك العربي السعودي تُساعد على تطوير ممارسات إدارة مخاطر الائتمان، وتعزيز الاستقرار المالي للبنك.
- تدعم الدراسة صانعي القرار في البنك المركزي السعودي (ساما) في وضع السياسات الرقابية والإرشادات التنظيمية المتعلقة بإدارة المخاطر الائتمانية.
- تُساعد مسؤولي الائتمان في البنوك السعودية على فهم أعمق للعلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر ومؤشرات الاستقرار المالي، بما يُحسّن جودة قراراتهم الائتمانية.
- تُسهم الدراسة في تعزيز ثقة المودعين والمستثمرين في القطاع المصرفي السعودي، من خلال إبراز أهمية الممارسات السليمة لإدارة المخاطر.
- تُقدّم الدراسة توجيهات عملية للبنوك السعودية للاستفادة من أفضل الممارسات الدولية في إدارة مخاطر الائتمان.
- تدعم الدراسة توجهات رؤية المملكة 2030 في تعزيز متانة القطاع المصرفي السعودي وجاذبيته للاستثمارات المحلية والدولية.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي: تهدف الدراسة إلى دراسة أثر إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (تحديد المخاطر، قياس المخاطر، مراقبة المخاطر، السيطرة على المخاطر) على الاستقرار المالي للبنوك في البنك العربي السعودي.

الأهداف الفرعية:

- التعرف على المفاهيم النظرية المتعلقة بإدارة مخاطر الائتمان وأبعادها في البنوك التجارية.
- استعراض الإطار المفاهيمي للاستقرار المالي للبنوك ومؤشراته الرئيسية.

- تحليل واقع ممارسات إدارة مخاطر الائتمان المُطبَّقة في البنك العربي السعودي.
- قياس أثر بُعد "تحديد المخاطر الائتمانية" على الاستقرار المالي للبنك العربي السعودي.
- قياس أثر بُعد "قياس المخاطر الائتمانية" على الاستقرار المالي للبنك العربي السعودي.
- قياس أثر بُعد "مراقبة المخاطر الائتمانية" على الاستقرار المالي للبنك العربي السعودي.
- قياس أثر بُعد "السيطرة على المخاطر الائتمانية" على الاستقرار المالي للبنك العربي السعودي.
- الكشف عن أكثر أبعاد إدارة مخاطر الائتمان تأثيراً على الاستقرار المالي للبنك محل الدراسة.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات العملية التي تُسهم في تطوير ممارسات إدارة مخاطر الائتمان بما يُعزّز الاستقرار المالي للبنك العربي السعودي.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي: ما أثر إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (تحديد المخاطر، قياس المخاطر، مراقبة المخاطر، السيطرة على المخاطر) على الاستقرار المالي للبنوك في البنك العربي السعودي؟

الأسئلة الفرعية:

- ما مفهوم إدارة مخاطر الائتمان وأبعادها في البنوك التجارية؟
- ما مفهوم الاستقرار المالي للبنوك وما مؤشرات الرئيسية؟
- ما واقع ممارسات إدارة مخاطر الائتمان المُطبَّقة في البنك العربي السعودي؟
- ما أثر بُعد "تحديد المخاطر الائتمانية" على الاستقرار المالي للبنك العربي السعودي؟
- ما أثر بُعد "قياس المخاطر الائتمانية" على الاستقرار المالي للبنك العربي السعودي؟
- ما أثر بُعد "مراقبة المخاطر الائتمانية" على الاستقرار المالي للبنك العربي السعودي؟
- ما أثر بُعد "السيطرة على المخاطر الائتمانية" على الاستقرار المالي للبنك العربي السعودي؟
- أيّ أبعاد إدارة مخاطر الائتمان أكثر تأثيراً على الاستقرار المالي للبنك العربي السعودي؟

فروض الدراسة

“يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (تحديد المخاطر، قياس المخاطر، مراقبة المخاطر، السيطرة على المخاطر) على الاستقرار المالي للبنوك في البنك العربي السعودي”.

الفروض الفرعية:

- **الفرض الفرعي الأول:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لُبُعد “تحديد المخاطر الائتمانية” على الاستقرار المالي للبنك العربي السعودي.
- **الفرض الفرعي الثاني:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لُبُعد “قياس المخاطر الائتمانية” على الاستقرار المالي للبنك العربي السعودي.
- **الفرض الفرعي الثالث:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لُبُعد “مراقبة المخاطر الائتمانية” على الاستقرار المالي للبنك العربي السعودي.
- **الفرض الفرعي الرابع:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لُبُعد “السيطرة على المخاطر الائتمانية” على الاستقرار المالي للبنك العربي السعودي.

الدراسات السابقة:

يُعدّ موضوع دور إدارة مخاطر الائتمان في تعزيز الاستقرار المالي للبنوك من الموضوعات التي حظيت باهتمام واسع من قِبَل الباحثين في مجال الدراسات المصرفية والمالية، نظراً لأهميته البالغة في الحفاظ على سلامة الجهاز المصرفي واستقراره. وقد تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع من زوايا متعددة، ويمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين على النحو الآتي:

- **المحور الأول:** الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل (إدارة مخاطر الائتمان) وعلاقته بمتغيرات أخرى.
- **المحور الثاني:** الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع (الاستقرار المالي للبنوك) وعلاقته بمتغيرات أخرى.

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بإدارة مخاطر الائتمان وعلاقتها بمتغيرات أخرى

دراسة خشبة، ويونس، وبولس: (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مخاطر الائتمان بأبعادها (مخاطر التعثر، مخاطر التركيز الائتماني، مخاطر التسوية) وقرار منح الائتمان، في ظل الدور المُعدّل لنمط الشخصية "يقظة الضمير" لدى مسؤولي الائتمان بالتطبيق على العاملين بقسم الائتمان في فروع البنوك التجارية العامة بمحافظة الدقهلية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من العاملين في أقسام الائتمان بالبنوك التجارية العامة في محافظة الدقهلية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر الائتمان وقرار منح الائتمان، وأن نمط الشخصية "يقظة الضمير" يلعب دوراً مُعدّلاً في تقوية هذه العلاقة. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالسّمات الشخصية عند اختيار مسؤولي الائتمان، وتعزيز برامج التدريب المتعلقة بإدارة مخاطر الائتمان.

دراسة الفرجاني، والقماطي، والجهازي: (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الدراسات الائتمانية الكافية بأبعادها (تحليل الجدارة الائتمانية، دراسة الضمانات، تقييم القدرة على السداد) في الحدّ من مخاطر الائتمان في المصارف التجارية الليبية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من الموظفين العاملين في إدارات الائتمان بالمصارف التجارية الليبية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إجراء دراسات ائتمانية كافية ودقيقة يُسهم بشكل جوهري في تخفيض مخاطر الائتمان التي تواجه المصارف. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الدراسات الائتمانية بصورة علمية ومنهجية قبل منح التسهيلات الائتمانية.

دراسة القضاة والشنطي: (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية نموذج إدارة المخاطر المؤسسية بأبعاده (البيئة الداخلية، تحديد الأحداث، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، أنشطة الرقابة) على قرارات منح الائتمان، في ظل الدور المُعدّل لرأس المال البشري في البنوك التجارية الأردنية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (200) مفردة من العاملين في البنوك التجارية الأردنية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لنموذج إدارة المخاطر المؤسسية على قرارات منح الائتمان، وأن لرأس المال البشري دوراً مُعدّلاً في تعزيز هذه العلاقة. وأوصت الدراسة بضرورة تبني البنوك لنموذج إدارة المخاطر المؤسسية وتطوير كفاءات رأس المال البشري.

دراسة الحناوي: (2025) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مدى قابلية الإفصاح عن مخاطر الائتمان للقراءة ومستوى مخاطر الائتمان بأبعاده (نسبة القروض المتعثرة، مخصص خسائر القروض، جودة المحفظة الائتمانية) في ظل الدور المُعدّل لجودة عملية المراجعة بالتطبيق على البنوك المقيدة في سوق الأوراق المالية السعودي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستقرائي، وتكونت العينة من البنوك السعودية المقيدة في السوق المالية السعودية خلال فترة الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين قابلية الإفصاح للقراءة ومستوى مخاطر الائتمان، وأن جودة المراجعة تعزز من هذه العلاقة. وأوصت الدراسة بضرورة تحسين قابلية الإفصاح للقراءة والاهتمام بجودة عمليات المراجعة الخارجية.

دراسة جعفر وبدروني: (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المخاطر الائتمانية بأبعادها (تحديد المخاطر، قياس المخاطر، مراقبة المخاطر، الرقابة على المخاطر) في الحدّ من مشكلة التعثر الائتماني بالتطبيق على مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة، وتكونت العينة من مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق سياسات فعّالة لإدارة المخاطر الائتمانية يُسهم بدرجة كبيرة في الحدّ من ظاهرة التعثر الائتماني. وأوصت الدراسة بتطوير أساليب قياس وتقييم المخاطر الائتمانية وفق المعايير الدولية.

دراسة إبراهيم، وفرحات، وعوض: (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الاستراتيجية بأبعادها (التخطيط الاستراتيجي، التنفيذ الاستراتيجي، الرقابة الاستراتيجية) في الحدّ من مخاطر الائتمان في البنوك التجارية المصرية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من العاملين في إدارات الائتمان والمخاطر بالبنوك التجارية المصرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للإدارة الاستراتيجية بأبعادها في الحدّ من مخاطر الائتمان. وأوصت الدراسة بضرورة تبني البنوك التجارية المصرية للتفكير الاستراتيجي في مواجهة المخاطر الائتمانية.

دراسة: Scott, Amajuoyi, & Adeusi (2024) هدفت الدراسة إلى التعرف على حلول إدارة المخاطر المتقدمة بأبعادها (النماذج الكمية، التحليلات التنبؤية، الذكاء الاصطناعي، إدارة المحافظ) في التخفيف من مخاطر الائتمان في العمليات المالية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم

على مراجعة الأدبيات، وتكونت العينة من مجموعة من المؤسسات المالية العالمية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام التقنيات المتقدمة كالذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة يُسهم بشكل فعال في التخفيف من مخاطر الائتمان. وأوصت الدراسة بضرورة استثمار المؤسسات المالية في التقنيات الحديثة لتعزيز إدارة المخاطر الائتمانية.

دراسة: (2021) Al Zaidanin & Al Zaidanin هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (نسبة القروض غير العاملة، نسبة كفاية رأس المال، نسبة مخصص خسائر القروض، نسبة تكلفة الدخل) على الأداء المالي للبنوك التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والقياسي، وتكونت العينة من (16) بنكاً تجارياً في الإمارات خلال الفترة من 2013 إلى 2019. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر سلبي ذي دلالة إحصائية لنسبة القروض غير العاملة على الأداء المالي، بينما لكفاية رأس المال أثر إيجابي. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز سياسات إدارة مخاطر الائتمان لتحسين الأداء المالي للبنوك.

دراسة: (2022) Siddique, Khan, & Khan هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (نسبة القروض غير العاملة، نسبة كفاية رأس المال، نسبة السيولة) والعوامل الخاصة بالبنوك على الأداء المالي للبنوك التجارية في دول جنوب آسيا. واستخدمت الدراسة المنهج القياسي التحليلي، وتكونت العينة من عدد من البنوك التجارية في دول جنوب آسيا خلال فترة الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر سلبي معنوي للقروض غير العاملة وتكلفة الدخل على الأداء المالي، وأثر إيجابي لكفاية رأس المال والسيولة. وأوصت الدراسة بتعزيز أطر إدارة المخاطر الائتمانية لتحسين ربحية البنوك.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالاستقرار المالي للبنوك وعلاقته بمتغيرات أخرى

دراسة حافظ، ونصير، ووديع: (2025) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التكنولوجيا المالية بأبعادها (المدفوعات الإلكترونية، الخدمات المصرفية الرقمية، تقنيات البلوك تشين، الذكاء الاصطناعي) على الاستقرار المالي للبنوك في ظل الدور الوسيط للمخاطر المنتظمة، بالتطبيق على البنوك المصرية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والقياسي، وتكونت العينة من مجموعة من البنوك المصرية خلال فترة الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للتكنولوجيا المالية على الاستقرار

المالي للبنوك، مع دور وسيط جزئي للمخاطر المنتظمة. وأوصت الدراسة بضرورة استثمار البنوك المصرية في تطوير خدمات التكنولوجيا المالية مع تعزيز إدارة المخاطر المصاحبة لها.

دراسة حواس: (2023) هدفت الدراسة إلى قياس وتحليل مؤشرات السلامة المالية بأبعادها (كفاية رأس المال، جودة الأصول، جودة الإدارة، الربحية، السيولة) وأثرها على الاستقرار المالي باستخدام نموذج Altman، بالتطبيق على عينة من المصارف التجارية العراقية خلال الفترة 2014-2022. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والقياسي، وتكونت العينة من مجموعة من المصارف التجارية العراقية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر معنوي لمؤشرات السلامة المالية على الاستقرار المالي، وأن نموذج Altman يُعد أداة فعّالة للتنبؤ بالتعثر المالي. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد المصارف على نماذج التنبؤ بالتعثر المالي وتحسين مؤشرات السلامة المالية.

دراسة راغب، وصقر، ومصطفى: (2025) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق معياري كفاية رأس المال والرافعة المالية بأبعادهما (نسبة الشريحة الأولى، الشريحة الثانية، الرافعة المالية) على الاستقرار المالي للقطاع المصرفي في مصر خلال الفترة 2016-2022. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والقياسي، وتكونت العينة من البنوك العاملة في القطاع المصرفي المصري خلال فترة الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لتطبيق معياري كفاية رأس المال والرافعة المالية على الاستقرار المالي للبنوك. وأوصت الدراسة بضرورة الالتزام بمتطلبات لجنة بازل III لتعزيز الاستقرار المالي للقطاع المصرفي.

دراسة Anh (2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (نسبة القروض غير العاملة، نسبة مخصص خسائر القروض، نسبة كفاية رأس المال) على الاستقرار المالي للبنوك التجارية الفيتنامية. واستخدمت الدراسة المنهج القياسي التحليلي، وتكونت العينة من مجموعة من البنوك التجارية الفيتنامية خلال فترة الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة مخاطر الائتمان على الاستقرار المالي للبنوك، وأن ارتفاع القروض غير العاملة يؤثر سلباً على الاستقرار المالي. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز ممارسات إدارة مخاطر الائتمان لدعم الاستقرار المالي.

دراسة: Sang Tang My & Anh (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مخاطر الائتمان بأبعادها (نسبة القروض غير العاملة، مخصص خسائر القروض) والاستقرار المالي للبنوك في ظل الدور الوسيط لربحية البنك. واستخدمت الدراسة المنهج القياسي التحليلي، وتكونت العينة من مجموعة من البنوك التجارية خلال فترة الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين مخاطر الائتمان والاستقرار المالي، وأن ربحية البنك تلعب دوراً وسيطاً في هذه العلاقة. وأوصت الدراسة بضرورة تحسين ربحية البنوك من خلال إدارة فعّالة لمخاطر الائتمان لتعزيز الاستقرار المالي.

دراسة: Bencharles & Nwankwo (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (نسبة القروض غير العاملة، نسبة كفاية رأس المال، نسبة السيولة) واستقرار بنوك الودائع في نيجيريا، مع اختبار دور حوكمة الشركات الجيدة. واستخدمت الدراسة المنهج القياسي التحليلي، وتكونت العينة من مجموعة من بنوك الودائع النيجيرية خلال فترة الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لإدارة مخاطر الائتمان على استقرار البنوك، وأن حوكمة الشركات الجيدة تُعزّز من هذه العلاقة. وأوصت الدراسة بضرورة تبني البنوك النيجيرية لمبادئ الحوكمة الرشيدة وتقوية أطر إدارة المخاطر الائتمانية.

الفجوة البحثية

من خلال الاستعراض المتأني للدراسات السابقة التي تناولت متغيري إدارة مخاطر الائتمان والاستقرار المالي للبنوك، يتضح أنّ ثمة أوجه اتفاق وأوجه اختلاف بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات، وهو ما يُبرز الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الراهنة إلى ردمها. فمن حيث **أوجه الاتفاق**، تتفق الدراسة الحالية مع دراسات كل من (Anh, 2023)، و (Sang Tang My & Anh, 2022)، و (Bencharles & Nwankwo, 2021) في تناولها للعلاقة بين إدارة مخاطر الائتمان والاستقرار المالي للبنوك بوصفهما متغيري الدراسة الرئيسيين، كما تتفق مع دراسات (خشبة، ويونس، وبولس، 2021)، و (الفرجاني، والقماطي، والجهاني، 2021)، و (جعفر، وبديوي، 2022) في تركيزها على مفهوم إدارة مخاطر الائتمان وأبعادها المختلفة داخل البيئة المصرفية. كما تتفق مع دراسات (حواس، 2023)، و (راغب، وصقر، ومصطفى، 2025)، و (حافظ، ونصير، ووديع، 2025) في تناول الاستقرار المالي بوصفه

هدفاً استراتيجياً للبنوك ومحوراً للسياسات المصرفية. وتتفق أيضاً مع معظم الدراسات في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتوظيف الأدوات الإحصائية لقياس العلاقات بين المتغيرات.

أما من حيث **أوجه الاختلاف**، فتتمايز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب جوهرية. فمن حيث **بيئة التطبيق**، أجريت معظم الدراسات السابقة في بيئات مصرفية مغايرة للبيئة السعودية؛ فدراسة (Anh, 2023) وكذلك (Sang Tang My & Anh, 2022) طُبِّقَتَا على البنوك الفيتنامية، ودراسة (Bencharles & Nwankwo, 2021) طُبِّقَت على البنوك النيجيرية، ودراسة (Al Zaidanin & Al Zaidanin, 2021) و (Siddique, Khan, & Khan, 2022) طُبِّقَتَا على بنوك الإمارات وجنوب آسيا على التوالي، في حين أنّ الدراسات العربية كدراسات (جعفر، وبدروني، 2022) و (إبراهيم، وفرحات، وعوض، 2022) و (الفرجاني، والقماطي، والجھاني، 2021) طُبِّقَت على البنوك الجزائرية والمصرية والليبية، ودراسة (القضاة والشنطي، 2021) على البنوك الأردنية، وهو ما يعكس ندرة الدراسات المُجرّاة في السياق المصرفي السعودي تحديداً. ومن حيث **وحدة التحليل**، ركّزت معظم الدراسات السابقة على مجموعات من البنوك أو القطاع المصرفي ككل، بينما تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على بنك محدد هو البنك العربي السعودي، مما يُتيح دراسة معمّقة وتفصيلية للممارسات الائتمانية وأثرها على الاستقرار المالي بعيداً عن التعميمات.

ومن حيث **طبيعة العلاقة المدروسة**، تناولت بعض الدراسات المتغير المستقل بشكل منفرد مع متغيرات أخرى غير الاستقرار المالي، كدراسات (خشبة، ويونس، وبولس، 2021) التي ربطت مخاطر الائتمان بقرار منح الائتمان، و (القضاة والشنطي، 2021) التي ربطت إدارة المخاطر المؤسسية بقرارات منح الائتمان، و (Al Zaidanin & Al Zaidanin, 2021) و (Siddique et al., 2022) اللتان ربطتا إدارة المخاطر بالأداء المالي، بينما تناولت دراسات أخرى الاستقرار المالي مع متغيرات مغايرة كالـتكنولوجيا المالية (حافظ وآخرون، 2025)، ومعياري كفاية رأس المال والرافعة المالية (راغب وآخرون، 2025)، ومؤشرات السلامة المالية (حواس، 2023)، وهو ما يعني أنّ الربط المباشر بين إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها المتكاملة والاستقرار المالي في السياق السعودي لم يحظَ بالدراسة الكافية.

وتبعاً لما تقدّم، تتحدد **الفجوة البحثية** التي تسعى الدراسة الحالية إلى سدّها في كونها تتناول العلاقة المباشرة بين إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها المتكاملة (تحديد المخاطر، قياسها، مراقبتها، السيطرة عليها) والاستقرار المالي للبنوك، بالتطبيق على البنك العربي السعودي تحديداً، وهو ما يُمثّل إضافة علمية

وتطبيقية نوعية للأدبيات المصرفية العربية، ويُسدّ فجوة واضحة في الأبحاث المتعلقة بالقطاع المصرفي السعودي في ظل رؤية المملكة 2030.

المنطلقات النظرية للدراسة

(1) الإطار النظري

أولاً: إدارة مخاطر الائتمان

تُعَدّ مخاطر الائتمان من أقدم أنواع المخاطر التي واجهتها الصناعة المصرفية وأكثرها تأثيراً على استقرار البنوك واستمراريتها. وتنشأ هذه المخاطر من احتمال إخفاق المقترض في الوفاء بالتزاماته التعاقدية تجاه البنك في المواعيد المحددة، سواء تعلّق الأمر بأصل الدين أو الفوائد المستحقة عليه، مما يترتب عليه خسائر مالية قد تُهدّد المركز المالي للبنك في حال بلغت مستويات مرتفعة (الفرجاني، والقماطي، والجهاني، 2021).

وترتكز إدارة مخاطر الائتمان على مجموعة من الأسس النظرية، أبرزها **نظرية الوكالة (Agency Theory)** التي تُفسّر العلاقة بين البنك (الوكيل) والمساهمين والمودعين (الأصيل)، وما يترتب عليها من ضرورة اتخاذ قرارات ائتمانية رشيدة تحمي مصالح جميع الأطراف. وتستند كذلك إلى **نظرية المحفظة الحديثة (Modern Portfolio Theory)** التي تُؤكّد على أهمية تنويع المحفظة الائتمانية للحدّ من المخاطر غير المنتظمة، وإلى **نظرية عدم تماثل المعلومات (Asymmetric Information Theory)** التي تُبرز التحديات الناجمة عن اختلاف المعلومات المتاحة للبنك والمقترض، وما يترتب عليها من مشكلتي الاختيار العكسي والمخاطر الأخلاقية (Scott, Amajuoyi, & Adeusi, 2024).

وتتمّ عملية إدارة مخاطر الائتمان بأربع مراحل متكاملة تُشكّل أبعادها الرئيسية: **البُعد الأول** هو تحديد المخاطر الائتمانية، ويشمل التعرف على مصادر المخاطر المحتملة وتصنيفها، سواء أكانت مخاطر خاصة بالمقترض أم مخاطر مرتبطة بالقطاع الاقتصادي أم مخاطر منتظمة. و**البُعد الثاني** هو قياس المخاطر الائتمانية، ويتم من خلال أدوات كمية ونوعية متعددة، منها التحليل الائتماني التقليدي المستند إلى معايير Cs5، والنماذج الإحصائية كنموذج Altman ونماذج التصنيف الائتماني الداخلي المتوافقة مع متطلبات بازل. و**البُعد الثالث** هو مراقبة المخاطر الائتمانية، ويتضمن المتابعة المستمرة للمحفظة

الائتمانية ورصد أي مؤشرات على التدهور. والبُعد الرابع هو السيطرة على المخاطر الائتمانية، ويشمل الإجراءات التصحيحية والوقائية كتنويع المحفظة، والحصول على الضمانات، وتكوين المخصصات، ونقل المخاطر عبر أدوات التحوط (جعفر، وبديروني، 2022؛ القضاة والشنطي، 2021).

ثانياً: الاستقرار المالي للبنوك

يُعدّ مفهوم الاستقرار المالي للبنوك من المفاهيم الحديثة نسبياً، وقد اكتسب أهمية متزايدة في أعقاب الأزمات المالية العالمية، ولا سيّما أزمة 2008، التي كشفت عن هشاشة الأنظمة المصرفية وضرورة تعزيز متانتها. ويُشير الاستقرار المالي إلى قدرة البنك على أداء وظائفه الأساسية بكفاءة، ومواجهة الصدمات المالية والاقتصادية دون الحاجة إلى تدخل استثنائي من السلطات النقدية، مع الحفاظ على ثقة المودعين والمستثمرين. (Anh, 2023)

ويستند مفهوم الاستقرار المالي إلى مجموعة من الأسس النظرية، منها **نظرية الوساطة المالية (Financial Intermediation Theory)** التي تُبرز الدور المحوري للبنوك في تحويل المدخرات إلى استثمارات، وضرورة الحفاظ على استقرارها لضمان استمرار هذه الوظيفة. وتستند كذلك إلى **نظرية العدوى المالية (Financial Contagion Theory)** التي تُفسّر كيف يمكن لاختلال بنك واحد أن يؤدي إلى موجة من عدم الاستقرار في القطاع المصرفي بأكمله (حواس، 2023).

ويُقاس الاستقرار المالي للبنوك عبر مجموعة من المؤشرات المعروفة بمؤشرات السلامة المالية (Financial Soundness Indicators) الصادرة عن صندوق النقد الدولي، وتشمل: كفاية رأس المال، وجودة الأصول، وجودة الإدارة، والربحية، والسيولة، والحساسية لمخاطر السوق. كما يُستخدم مؤشر Z-Score كأحد أشهر المؤشرات الكمية لقياس الاستقرار المالي، إلى جانب نماذج التنبؤ بالمتعثر المالي كنموذج Altman (حواس، 2023)

ثالثاً: العلاقة بين إدارة مخاطر الائتمان والاستقرار المالي

تُشكّل العلاقة بين إدارة مخاطر الائتمان والاستقرار المالي علاقة عضوية متبادلة؛ فكلما كانت البنوك أكثر فاعلية في إدارة مخاطرها الائتمانية، كانت أكثر استقراراً مالياً، والعكس صحيح. إذ إنّ ارتفاع مستوى القروض المتعثرة يُؤدّي إلى تآكل رأس المال، وتراجع الربحية، وضعف السيولة، وهي جميعاً

مؤشرات على تدهور الاستقرار المالي. ومن ثم فإن الممارسات السليمة لإدارة مخاطر الائتمان تُعدّ خط الدفاع الأول عن استقرار البنوك. (Bencharles & Nwankwo, 2021)

(2) مصطلحات الدراسة

أولاً: التعريفات المفاهيمية

إدارة مخاطر الائتمان (Credit Risk Management): تُعرّف بأنها العملية المنظمة التي تتضمن تحديد المخاطر الائتمانية وقياسها ومراقبتها والسيطرة عليها، بهدف تحقيق التوازن الأمثل بين العائد والمخاطرة، والحفاظ على جودة المحفظة الائتمانية للبنك. (Al Zaidanin & Al Zaidanin, 2021)

تحديد المخاطر الائتمانية (Credit Risk Identification): هو التعرف المسبق على مصادر المخاطر الائتمانية المحتملة وتصنيفها وفقاً لطبيعتها وشدتها ومصدرها. (Scott et al., 2024)

قياس المخاطر الائتمانية (Credit Risk Measurement): هو تقدير حجم الخسائر المحتملة الناجمة عن المخاطر الائتمانية باستخدام أدوات كمية ونوعية متعددة. (Siddique et al., 2022)

مراقبة المخاطر الائتمانية (Credit Risk Monitoring): هي المتابعة المستمرة للمحفظة الائتمانية بهدف الكشف المبكر عن أي مؤشرات على التدهور واتخاذ الإجراءات المناسبة (جعفر، وبديروني، 2022).

السيطرة على المخاطر الائتمانية (Credit Risk Control): هي الإجراءات الوقائية والتصحيحية المتخذة لتقليل الآثار السلبية للمخاطر الائتمانية، كتنويع المحفظة، والحصول على الضمانات، وتكوين المخصصات (القضاة والشنطي، 2021).

الاستقرار المالي للبنوك (Banking Financial Stability): يُعرّف بأنه قدرة البنك على أداء وظائفه الأساسية بكفاءة، والحفاظ على ملاءته وسيولته، ومواجهة الصدمات المالية دون تدهور في مركزه المالي. (Anh, 2023).

ثانياً: التعريفات الإجرائية

إدارة مخاطر الائتمان (إجرائياً): تُعرّف في هذه الدراسة إجرائياً بأنها مجموعة الممارسات والإجراءات المطبّقة في البنك العربي السعودي والمتعلقة بتحديد المخاطر الائتمانية وقياسها ومراقبتها والسيطرة عليها، وتُقاس من خلال استجابات مفردات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المُعدّة لهذا الغرض.

تحديد المخاطر الائتمانية (إجرائياً): يُقاس من خلال الفقرات المتعلقة بمدى قدرة البنك العربي السعودي على التعرف المسبق على مصادر المخاطر الائتمانية وتصنيفها وفقاً لأدوات الدراسة.

قياس المخاطر الائتمانية (إجرائياً): يُقاس من خلال الفقرات المتعلقة بمدى استخدام البنك العربي السعودي للأدوات والنماذج الكمية والنوعية لتقدير حجم المخاطر الائتمانية.

مراقبة المخاطر الائتمانية (إجرائياً): تُقاس من خلال الفقرات المتعلقة بمدى فاعلية نظم المتابعة والرقابة المطبّقة على المحفظة الائتمانية في البنك العربي السعودي.

السيطرة على المخاطر الائتمانية (إجرائياً): تُقاس من خلال الفقرات المتعلقة بمدى فاعلية الإجراءات الوقائية والتصحيحية المطبّقة في البنك العربي السعودي للحدّ من الآثار السلبية للمخاطر الائتمانية.

الاستقرار المالي (إجرائياً): يُعرّف في هذه الدراسة إجرائياً بأنه قدرة البنك العربي السعودي على الحفاظ على ملاءته وسيولته وربحيته وجودة أصوله، ويُقاس من خلال استجابات مفردات العينة على فقرات الاستبانة المتعلقة بمؤشرات الاستقرار المالي (كفاية رأس المال، جودة الأصول، الربحية، السيولة).

البنك العربي السعودي: هو المؤسسة المصرفية محل الدراسة الميدانية، وتقتصر الدراسة الحالية على تطبيق أدواتها على العاملين في هذا البنك المعنيين بإدارة الائتمان والمخاطر.

منهجية الدراسة

سوف تعتمد الدراسة الحالية على **المنهج الوصفي التحليلي**، بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها، إذ يُتيح هذا المنهج وصف الظاهرة محل الدراسة وصفاً دقيقاً من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمتغيري الدراسة (إدارة مخاطر الائتمان والاستقرار المالي)، ثم تحليلها وتفسيرها بأسلوب علمي منهجي للوصول إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها في حدود مجتمع الدراسة. وسوف يُستخدم هذا المنهج في استعراض الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وبناء الإطار النظري، وصياغة الفروض، وذلك في القسم النظري من الدراسة.

كما ستستعين الدراسة بالمنهج الاستنباطي في اشتقاق الفروض من الإطار النظري والدراسات السابقة، وبالمنهج الاستقرائي في تحليل البيانات الميدانية التي سيتم جمعها من مفردات عينة الدراسة، بهدف اختبار صحة الفروض واستخلاص النتائج. وسوف تُوظَّف الأساليب الإحصائية المناسبة لقياس أثر المتغير المستقل بأبعاده على المتغير التابع، بما يُحقِّق أهداف الدراسة ويُجيب عن أسئلتها البحثية.

مجتمع وعينة الدراسة

سوف يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في إدارات الائتمان وإدارة المخاطر والإدارات المالية ذات الصلة في البنك العربي السعودي، والبالغ عددهم وفقاً للإحصائيات المتاحة نحو (450) موظفاً موزعين على مختلف الفروع والإدارات الرئيسية في المملكة العربية السعودية. وقد وقع الاختيار على هذه الفئة تحديداً لكونها الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة والأقدر على تقديم بيانات دقيقة وموضوعية حول ممارسات إدارة مخاطر الائتمان والاستقرار المالي في البنك محل الدراسة.

وسوف يتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية الطبقية، وسيتم تحديد حجم العينة وفقاً لمعادلة ستيفن ثامبسون (Steven Thompson) لحساب حجم العينة عند مستوى ثقة (95%) وهامش خطأ (5%)، وبناءً على ذلك سيبلغ حجم العينة المطلوبة (207) مفردة تقريباً. وسوف يتم توزيع (230) استبانة على مفردات العينة لضمان الحصول على العدد الكافي من الاستبانات الصالحة للتحليل، ومن المتوقع استرداد ما لا يقل عن (210) استبانة، بنسبة استجابة تقارب (91%)، مع استبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل الإحصائي.

مصادر جمع البيانات

سوف تعتمد الدراسة الحالية على مصدرين رئيسيين لجمع البيانات، هما:

المصادر الثانوية: وتشمل الكتب العلمية، والدوريات المحكمة، والرسائل الجامعية، والأبحاث المنشورة، والتقارير السنوية الصادرة عن البنك العربي السعودي والبنك المركزي السعودي (ساما)، فضلاً عن التقارير الدولية ذات الصلة، وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة واستعراض الدراسات السابقة.

المصادر الأولية: وتتمثل في البيانات التي سيتم جمعها ميدانياً من خلال استبانة سيتم تصميمها خصيصاً لأغراض الدراسة، وتوزيعها على مفردات عينة الدراسة من العاملين في البنك العربي السعودي.

أداة الدراسة

سوف تعتمد الدراسة على **الاستبانة** بوصفها الأداة الرئيسية لجمع البيانات الميدانية، وسيتم تصميمها استناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، وبما يتناسب مع طبيعة متغيرات الدراسة وأهدافها. وسوف تُقسّم الاستبانة إلى ثلاثة أقسام رئيسية على النحو الآتي:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية لمفردات عينة الدراسة، ويتضمن (النوع، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

القسم الثاني: فقرات قياس المتغير المستقل (إدارة مخاطر الائتمان)، ويتكوّن من (16) فقرة موزعة على أربعة أبعاد على النحو الآتي:

- **البُعد الأول:** تحديد المخاطر الائتمانية، ويتضمن (4) فقرات.
- **البُعد الثاني:** قياس المخاطر الائتمانية، ويتضمن (4) فقرات.
- **البُعد الثالث:** مراقبة المخاطر الائتمانية، ويتضمن (4) فقرات.
- **البُعد الرابع:** السيطرة على المخاطر الائتمانية، ويتضمن (4) فقرات.

القسم الثالث: فقرات قياس المتغير التابع (الاستقرار المالي للبنوك)، وهو متغير أحادي المحور يتكوّن من (12) فقرة.

وسوف يتم استخدام **مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)** لقياس استجابات مفردات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وذلك وفق التدرج الآتي: (موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1). وسوف يتم التحقق من **صدق الأداة وثباتها** قبل تطبيقها ميدانياً، من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتأكد من الصدق الظاهري، وحساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات الأداة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

سوف تتم معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وسوف تُوظَّف مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها، وتشمل:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس استجابات المفردات على فقرات الاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- معامل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) لقياس أثر أبعاد المتغير المستقل مجتمعةً على المتغير التابع.
- اختبار معامل تضخم التباين (VIF) للكشف عن مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة.
- اختبار كولموجوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: سوف تقتصر الدراسة الحالية على تناول موضوع دور إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها الأربعة (تحديد المخاطر، قياس المخاطر، مراقبة المخاطر، السيطرة على المخاطر) في تعزيز الاستقرار المالي للبنوك، دون التطرق إلى أنواع المخاطر المصرفية الأخرى أو المتغيرات المؤثرة الأخرى على الاستقرار المالي.

الحدود المكانية: سوف يتم تطبيق الدراسة الميدانية على البنك العربي السعودي في المملكة العربية السعودية، ويشمل ذلك الإدارات الرئيسية والفروع ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الحدود البشرية: سوف تقتصر الدراسة على العاملين في إدارات الائتمان وإدارة المخاطر والإدارات المالية ذات الصلة في البنك العربي السعودي، ممّن يمتلكون الخبرة والمعرفة الكافية بموضوع الدراسة.

الحدود الزمانية: سوف تُجرى الدراسة الميدانية خلال العام 2026م.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

خشبة، ناجي محمد فوزي، يونس، علي إبراهيم، و بولس، شرين مقبل عبدالجليل. (2021). العلاقة بين مخاطر الائتمان وقرار منح الائتمان: الدور المعدل لنمط الشخصية "يقظة الضمير" لمسئول الائتمان بالتطبيق على العاملين بقسم الائتمان في فروع البنوك التجارية العامة بمحافظة الدقهلية. مجلة الدراسات والبحوث التجارية، س41، ع1، 539 - 565. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1186813>

الفرجاني، إبراهيم مسعود، القماطي، أمال عبدالسلام، و الجهاني، شعبان محمد. (2021). دور الدراسات الائتمانية الكافية في الحد من مخاطر الائتمان: دراسة ميدانية على المصارف التجارية الليبية. مجلة جامعة بنغازي العلمية، س34، ع1، 180 - 186. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1263282>

القضاة، أحمد ماهر أحمد، و الشنطي، أيمن محمد نمر. (2021). فاعلية نموذج إدارة المخاطر المؤسسية على قرارات منح الائتمان: الدور المعدل لرأس المال البشري: دراسة ميدانية: البنوك التجارية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1303383>

الحنائي، السيد محمود السيد. (2025). العلاقة بين مدى قابلية الإفصاح عن مخاطر الائتمان للقراءة ومستوى مخاطر الائتمان في ظل الدور المعدل لجودة عملية المراجعة: دراسة تطبيقية على البنوك المقيدة في سوق الأوراق المالية السعودي. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، مج9، ع1، 73 -

121. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1622332>

جعفر، إيمان، و بدروني، عيسى. (2022). دور إدارة المخاطر الائتمانية في الحد من مشكلة التعثر الائتماني: دراسة حالة مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر. مجلة دفاتر اقتصادية، مج13،

ع1، 17 - 29. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1271855>

إبراهيم، أحمد أمين هاشم، فرحات، بسمة مدحت محمد، و عوض، محمد محمود عبدالعليم. (2022). دور الإدارة الاستراتيجية في الحد من مخاطر الائتمان في البنوك التجارية المصرية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج13، ع1 ، 240 - 265. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1277203>

حافظ، حسن محمد محمد، نصير، سماح عزت، و وديع، أسامة وجدي. (2025). اكتشاف أثر التكنولوجيا المالية على الاستقرار المالي للبنوك: الدور الوسيط للمخاطر المنتظمة: دراسة تطبيقية على البنوك المصرية. مجلة الدراسات المالية والتجارية، ع3 ، 736 - 764. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1642887>

حواس، عبدالله محميد. (2023). قياس وتحليل مؤشرات السلامة المالية وأثرها في الاستقرار المالي باستخدام نموذج Altman: دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية العراقية للفترة 2014-2022. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج19، ع64 ، 649 - 665. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1448752>

راغب، محمد مجدي عبدالسلام، صقر، أحمد محمد، و مصطفى، وائل. (2025). أثر تطبيق معياري كفاية رأس المال والرافعة المالية على الاستقرار المالي للقطاع المصرفي في مصر خلال الفترة 2016-2022. المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، مج10، ع19 ، 712 - 762. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1577566>

المراجع الأجنبية

Anh, N. Q. (2023). Impact of credit risk management on the financial stability of Vietnamese commercial banks. *Journal of Finance-Marketing Research*, 35-48.

Scott, A. O., Amajuoyi, P., & Adeusi, K. B. (2024). Advanced risk management solutions for mitigating credit risk in financial operations. *Magna Scientia Advanced Research and Reviews*, 11(1), 212-223.

Sang Tang My, A. N. Q. (2022). The relationship between credit risk and bank financial stability: The mediating role of bank profitability. *Journal of Hunan University Natural Sciences*, 49.(1)

Bencharles, K. O., & Nwankwo, C. D. (2021). Credit risk management and deposit money banks stability in Nigeria: Does good corporate governance matter. *Research Journal of Finance and Accounting*, 12(16), 1–14.

Al Zaidanin, J. S., & Al Zaidanin, O. J. (2021). The impact of credit risk management on the financial performance of United Arab Emirates commercial banks. *International Journal of Research in Business and Social Science*, 10(3), 303–319

Siddique, A., Khan, M. A., & Khan, Z. (2022). The effect of credit risk management and bank-specific factors on the financial performance of the South Asian commercial banks. *Asian Journal of Accounting Research*, 7(2), 182–194.

Mid Ocean University

College of Management

Department of risk management



**The Role of Credit Risk Management in Enhancing the
Financial Stability of Banks: A Field Study on Arab
Bank in the Kingdom of Saudi Arabia**

Prepared by:

Alhanouf Awad Al-Shahrani

261000199

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdelhamid Mohamed Hassan

Dr. Fayez Jarad

1448-2026